عدد ٢٠٩ — وأمرهم شورى بينهم (قرآن كريم) — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالحلمية الخضراء
الرسومات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الاسلامية — ٩ يناير سنة ١٩٢٩

يظهر ان هـذا اليوم كله علينا !

وليس منه شيء واحد لنا

لعطوفة ملك البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

قد يقول المعترض « الرائي العصري » : وما مدخلنا نحن مع مسلمي الصين او لم يبق علينا الا الدفاع عن مسلمي الصين . ونحن عندنا من انفسنا ما يشغلنا عما لا يعنينا ؟

والجواب : نحن ما كلفناك يا حبيبي ان تسفك ولا نقطة دم بل لم نكلفك دفع قرش واحد لانا نعلم انك لا تدفع فلساً ما تحسب انفسنا بالتاريخ ! وقد كان يجوز لو كنت مثل الاوربي ان تستنهض لدفع قروش حكومة وارسال بعثات خيرية ولكننا نعلم انا لا نزال بعيدين عن هذا المدى المتطاول فلا نكلفك الا تحريك لسانك وقلمك وهذا لا يكلف شيئاً

الا ان « الرائي العصري » سيقول : هذه رابطة دينية لا نحبها ولا نعرفها . فالصيني ليس منا ولو كان مسلماً . وقاعدة (انما المؤمنون اخوة) هذه قد بليت ... فنجاوب : افترى الارمن كانوا اوربيين وغربيين عندما اهتمت اوربة بهم وباوشهم ولا تزال تعاونهم ؟ فان كنت لا تريد ان تحتج من اجل مسلمي الصين لاجل انهم مسلمون فاحتج على قتلهم من اجل انهم (بشر) وانت تقول انك عصري والعصري يقدس انانة البشرية ... وتقول انك ناشيء في المدرسة الاوربية واوربة تنهض لنصرة الانسانية المعذبة . ولو كنت ممن يقبل الحق لا تجهك ان الرابطة الدينية أيضاً لا تزال عاملا كبيراً في اوربة فلا اجدر (بالرابطة الشرقية) بأن تستقصي عن هذا الخبر من الصين والبابان — لان مصدره جرائد اليابان — وان تبت هذا الخبر فلا احراها بارسال برقية الى الحكومة الوطنية الصينية بالرجاء باسم الانسانية الكف عن ذبح المسلمين لا سيما النساء والاطفال

وان ادعت « الرابطة الشرقية » انها لا تقوم بدعوة لها صبغة دينية فنحن نقول لها : ليس هنا من يكلفك ادنى دعوة ذات صبغة دينية بل الدعوة المطلوبة هي دعوة انسانية محضة . فلا تراعي ولا يقف شعرك ... الست تقولين انك رابطة شرقية ؟ افليس مسلمو الصين شرقيين ؟ أاذا كانوا مسلمين ايحرمون العطف الانساني بحجة انهم مسلمون ؟ أاذا كان في الخبر مبالغة ولم يكن المقتولون من المسلمين مليون نسمة وكانوا نصف مليون او ربع مليون او عشر مليون اي مائة الف مثلا افلا يستحق ذلك اهتمامك ؟

اني اخشى أن يكون الخبر صحيحاً ولو بالقسم الاكبر منه لأن المذابح واقعة في ولاية كانسو التي ثلثاها مسلمون والتي هي مركز الاسلام هناك من قديم الدهر

اني استحث همم ذوي الخير الى رفع اصواتهم ولو من بعيد بالاحتجاج على هذه الفظائع

فالحكومة الصينية لا تزال في احتياج الى تزكية صيتها وامامها عقبات كثيرة لا يساعدها على اجتيازها مثل هذا التوحش . فاذا عرفت ان اخبار هذه المذابح وصلت الى هذه البلاد القاصية فقد تكترث لهذا الامر وتأخذ على يد ذلك الجنرال المسيحي الذي لا يستحي ان يلقي المسيح بمظالمه كلها

اني استنهض ذوي الحمية الانسانية الى هذا الامر لعل هياباً ولا تحاشياً ان يقال اني « متعصب » ......

ان لفظة « متعصب » قبيحة ومعناها اقبح لا سيما في الموضوع الديني ولكن على شرط ان يكون معناها اباحة دم غير المسلم او مال غير المسلم او حق غير المسلم مما كان مقداره وحصر تلك الحرمة في المسلمين

فاما من كان يكره اعتداء المسلم على غير المسلم واما من كان لا يسمح للمسلم ان يذبح دجاجة لغير مسلم واما من كان في نظره ان كل دم هو حرام بغير الحق فليس بمتعصب اذا اكترث لذبح مائة الف او خمسمائة الف من المسلمين . وفيهم نساؤهم اطفال وقوارير

ولكن بعض المسلمين او من يدعون انهم من المسلمين يخشون ان يغيثوا او ينجدوا احداً لاغاثة نفر من المسلمين ولو استحر فيهم القتل ورسالات تملؤهم كانهم تفاديا من ان المسيحي او اليهودي او الافرنجي او اللاديني المعطل يقول في نفسه : ان فلاناً وفلاناً متعصب الم تره كيف قامت قيامته لذبح مليون مسلم في الصين ؟ افلو لم يكن متعصباً على حرارة الاسلام في صدره افكان يهتم ويحول لذبح مسلمين في اقصى الارض ؟ افلا ترى كيف ان فلاناً وفلاناً وفلاناً لبثوا ساكتين ولم يحركوا ساكناً ولا قعروا طائراً من هذا الامر فتبين انهم « عصريون » بمعنى الكلمة ...

فهؤلاء العصريون المتمدنون ... تكون لهم بقلة سؤالهم هنا عن مذبحة تحت الاكباد كهذه احدوثة حسنة ويتالون بها زلفى ويلبسون كل واحد فروة

اما هذا العاجز فلا يحب ان يرائي ولا ان يداجي ولا أن يتظاهر بغير ما في ضميره وقد ترك تلك الفراء السمورية لطلابها !

اني أغضب لظلم يقع على عابد الصنم . وتفيض دموعي لاي غدر يقع ولو على زنجي من قبيلة نيام نيام . ويحترق فؤادي لمجرد تصور رضيع يقتل او امرأة يصرعها السيف من اية امة كانوا . واعتقد ان كل من ليس فيه هذا الشعور فليس له نصيب من الانسانية بل هو الى الوحوش أقرب . وما اتباعي من اقوال السلف الصالح بشيء مثل قول ابي بكر رضي الله عنه لاحد امراء جيشه وهو سائر الى الحرب : « ولا تغل ولا تغدر ولا تقتل وليداً ولا امرأة ولا مدبراً ولا تجهز على جريح » تمم يمثل هذه الوصايا ينبغي ان يفخر الاسلام فاذا كان هذا شعوري نحو المظلوم والمقهور والمذبوح من غير المسلمين فكم يكون طبيعياً ان يكون نحو المظلومين والمذبوحين من المسلمين

واليك يا ابا الحسن مقالة جريدة « الاومانيته » عدد ٢٣ نوفمبر » عن مذبحة كانسو هذه ارجو منك نشرها مترجمة بالحرف ففيها بلاغ كاف والله مع الصابرين

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — ان مقالة الاومانيته المشار اليها لم تصلنا مع الاسف وها نحن نسعى للحصول عليها من مصدر آخر . وليت عطوفة الامير يدير هذا الامر مرة اخرى)

قد علمتني الليالي في تقلبها !

لشاعر العراق وكبير الادباء الاستاذ الرصافي

لواعج الهم في جنبي تضطرم … واهم مقداره من اهله الهمم
كم قد اذاقتني الايام من حرق … من فوقها اسف من تحتها الم
أكلما قلت شعراً قال سامعه … لو قوه بها الشاعر لم كم
ما بال شعرك مثل النار ملتهبا … يذكو على انه كالماء منسجم
إذا تعجب من شعر تؤججه … ناراً ولم يحترق في كفك القلم
لا تعجبوا فلاسى في النفس ملتهب … والعزم متقد والهم محتدم
استبرد النار من حرت عزائمه … واستصغر الخطب من في شعه عظم
وكيف يصبح من دنياه في دعة … من بات في نفسه الآمال تزدحم

***

اما العزان في الدنيا فانهما … هما على ما اراه العلم والعلم
كلاهما ضامن للناس حرمتهم … هذا له الحكم او هذا له الحكم
من لم يزن العلم الخلاق شارتهم … فليس يحميهم العلم الذي علموا
وليس ينفع قوما لا علوم لهم … ان يشير العلم الخلاق فوقهم
فالعلم في امة ليست بعالمة … كالسيف يحمله في الحرب منهزم
والعلم اوهن من ان يستظل به … ان لم تقم من سيوف تحته دعم
ما احسن العلم الخلاق منتصباً … به تنتهي الى استقلالها الامم

***

قد علمتني الليالي في تقلبها … ان المواقف فيها السيف لا القلم
وان اصدق برق انت شائمه … برق تبسم عنه الصارم الخذم
واخصب الارض ارض لا تسح بها … الا من النقع في يوم الوغى ديم
من كان يكذبني ان الحياة مني … فليس يكذبني ان الحياة دم
وانه في كلا حاليه متعبها … يدوي الخصم او في الارض ينسجم
وانه وهو فوق الارض منتشر … كنهه وهو تحت الجوف منتظم
اني ارى المجد في الايام قاطبة … الى عبيط الدما في نفسه قرم
فالمجد ينبت حيث السلم منتشر … من حيث تعترك الابطال والبهم
والمجد اعطى الظبى ميثاق معترف … ان ليس يضحك الا حين تبتسم

***

فليذهب اليأس عن خاطري ابداً … اني بجنبي رجائي اليوم معتصم
ولست ممن اذا يسعى لحادثة … يسعى واريحة بالشوقة تصطدم
لا تأمن اذا حاولت منزلة … بها يرف عليك المجد والكرم
فالعيش تنتشي الاذواق مطعمه … اذا تسرب في اثنائه السأم
وكن صليبا اذا عفتك حادثة … تعض منك بعود ليس ينعجم
ان الخصال التي تسمو الحياة بها … عزم وحزم واقدام ومقتحم
لا يكسب النفس ما ترجوه من شرف … الا الاباء والا العز والشمم
لا يوهنك ان الحر محتقر … عند اللئام وان الوغد محترم
فالعقل يهم الدهر المسيء بنا … وما يعيبك ان الدهر متهم
هذي ملامتكم يا قوم فاستمعوا … منها الى كلم في طيها حكم
قد انشد الشعر تعريضاً بسامعه … قول وعى ما اروت السامع الفهم ؟

بغداد — معروف الرصافي

انتصار الثوار على الطليان

وقائع وغنائم للمجاهدين بطرابلس الغرب

جاء من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

ذهبت دورية من المجاهدين من معسكرها بالجبل الاخضر الى نقطة ايطالية في برقة وتلك النقطة تقع في محل يقال له (أم سندره) وهذا المحل يقرب من مركز سلونق الذي يبعد عن بنغازي ٦ ساعات على الجمال وقد هجم الثوار على تلك النقطة وفتكوا بمن فيها من ايطاليين ومتطليين باجمعهم واخذوا ما عندهم غنيمة باردة .

واليك عدد الغنائم : من الابل ٥٠٠ ومن الغنم ٣٤٠٠ ومن الخيل والبغال عدد غير قليل واما الأسلحة والعتاد فلا تحصى وقد وصلت هذه الغنائم الى السلوم ووصل بعضها الى جام مربوط ومما يلفت النظر ان تلك الدورية المجاهدة القليلة العدد والعدة اخذت تلك الغنائم الهائلة على مرأى ومسمع من الطليان وقطعت بها تلك المسافة البعيدة التي هي الجبل الاخضر وبرقة بكل سهولة دون ان تعترضها في طريقها الطائرات ولا من سياراتهم احد مطلقا

نجاح الوطن القومي

رد فخامة المستر شانسلور المندوب السامي البريطاني بفلسطين على وفد يهودي جاء لتهنئته بالمنصب قائلا :

انا اشكر المجلس اليهودي واهنئه قلبيا وارجو ان تتقدم مسألة بناء الوطن القومي اليهودي خطوة واسعة الى الامام في عهدي . اما كيفية تقدم الوطن القومي اليهودي الى الامام فتكون بسن القوانين العادلة للشعب العربي والى القارىء ما يثبت ذلك وهو ان مورد الاحتجاج الذي ارسله عرب بئر السبع في جنوب فلسطين على قانون تسوية الاراضي وهو : « ان النظام الذي تعطيها مشروع قانون تسوية الاراضي لنا ر البلاد وحفظا تتذمر من سياسة الحكومة ، فتسرع الماء ، وان لا تعملوا على الارتزاق بطرق غير مشروعة ولا تعيشوا بسبيل طرد نا من بلادنا . ابعدوا ما عمل المجلس الذي اقسمتم ان تسيروا عليه . عوضنا [illegible] تحميه الذي حقوق العرب في الاراضي طرقوا [illegible] ويحرقون

رسائـــــل السائح العراقي

الجزائر

زرت مدينة وهران وانا متألم لما شاهدته فيها من آثار الجور والاستبداد ومن معاملة الشدة التي يقابل بها ابناء البلاد ، ولكن ما العمل ولن تشكو !!!

كان القطار الذي يقل المسافرين من مدينة وهران الى الجزائر من ذلك النوع البسيط ذي الخط الضيق ومركباته خشبية يحشر فيها المسافرون كالبضائع بعضهم فوق بعض ، ولا يحتاج الذي يركب الدرجة الثالثة الى حمام ساخن لكي (يعرق) ويذهب عنه (البرد) فان هذه المركبات حمامات ساخنة وقودها الانفاس المحصورة في العربات والتي تحدث حرارة درجتها ٩٥ سانتجراد !!!

ولكني واحمد الله فضل ركبت ... جلست فوق مقعد الدرجة الاولى اللين الرحب اجيل بصري والقطار يسير بسرعة لا بأس بها وسط اراضي واسعة جرداء لا نبات فيها ولا نرى الهم الا في بعض المحطات حيث توجد عدة اشجار للصفصاف المائلة التي تحدث ظلا يحتمي به المسافر بدلا من غرف الانتظار !!!

وما كاد القطار يصل الى (بليدة) وهي مدينة جميلة المنظر جيدة الهواء يقطنها اغنياء القطر ووجهاؤه وكبار موظفي الحكومة من الاوربيين حيث يجدون فيها كل ما يريدونه من اسباب الراحة والهناء . اذ ذاك بدأت الحدائق تكثر والاشجار تكاد تكون مشتبكة مع بعضها واخذ القطار يسير بأواسط مروج غنية بالمزارع والكروم والجداول تفيض بالمياه الغزيرة ، وكانت معالم الحياة والنعيم والحركة الدائمة تدل على ان التربة الجزائرية اذا وجدت من يعتني بها ومن يعمل على اصلاحها فانها تأتي بثمرات جيدة تعود بالنفع العظيم على مصلحيها ، ولكن هذا الاصلاح انما يوجد حيثما وجد الاوربي في هذه البلاد ففي القرية التي فيها (المستعمر) بالكسر أي الاوربي ترى المعدات الزراعية وتشاهد المحراث يشق الارض بانتظام والفلاح المستعمر يشتغل بأحدث الآلات الزراعية غير تعب ولا متضجر وداره نظيفة لطيفة بالرغم من بساطتها

واما الفلاح العربي الوطني الذي لم يرض ان (يتجنس) فان اراضيه قلما يمسها المحراث مرة في كل عامين او ثلاثة وقد لا يجد ماءاً كافيا لاسقاء مزروعه وربما لا يحصل على (رخصة) للمباشرة بالحرث اذا لم يدفع مبلغا يتفق عليه على سبيل (الهدية ...) الى بعض موظفي دائرة الزراعة الذين لا يرضون ان يكتفوا بما يتقاضونه من الرواتب الضخمة التي تجعلهم يرجعون بعد بضعة سنوات يقضونها في (الخدمة) الى بلادهم وجيوبهم ملأى بذهب الجزائر فينشأون لهم من الاملاك الشاهقة ما يفاخرون به ابناء جنسهم ويركبون السيارات الحديثة الانيقة ما يشجع اخوانهم على اقتفاء آثارهم واجتياز البحر الابيض المتوسط ليجلس على كرسي يحمل من فوقه اوامره ورقابته على الوطنيين فاذا جاؤوه وملأوا جيوبه بما يريد تلطف وتركهم وشأنهم والا اخرجت من فمه تلك الكلمة الجافة القاسية التي يمقتها ويسخط عليها اخواننا الجزائريون الا وهي (ماكش) اي ان هنا شيء لا يكون !!!

من نحو مائة عام حيث كانت الجزائر تحت سلطة العثمانية (ولو اسميا) ولكنها كانت على الاقل متمتعة بحرية يقدر معها ان يفعل اهلها ما يريدون وما يشتهون من دون معارضة أو ايقاف ، وتخيلت الجزائري يسير ويغطي ... الرأس (برنوسه) الواسع الفضفاض فيجتمع مع اصحابه ويناجيهم كيف شاء فيفيد ويستفيد وتصورت فرنسا وقد ارسلت بجيوشها نحو الشواطىء الجزائرية بقصد الاصلاح والاعمار !!! وملأت شاطئيو وعمدت وقطعت على نفسها العهود الخلابة لرؤساء البلاد والوجهاء واشتغل معمل الاوسمة الافرنسي (اكثر من المعتاد) بصنع الاوسمة اللازمة لتخدير اعصاب شيوخ القبائل ... وراحت (الصكوك) اوامر الصرف المالية تشغل البنوك وكلها على نغمة واحدة (ادفعوا لامر الشيخ فلان ... مبلغ قدره ....)

وعلاوة على هذه المظاهر كلها فقد كان للثورة الفرنسية القريبة العهد من ذلك التاريخ (تاريخ احتلال الجزائر) شأن عظيم في اسكات اصحاب النفوذ الجزائريين . خصوصاً وان اعلان (حقوق البشر) ذلك الاعلان الجذاب المتمم الجليل الذي كان يتغنى به ابناء (الأمم المغلوبة) والذين نشروه في جميع اصقاع العالم الذي اعتبره موافقا كل الموافقة للأجناس البشرية على اختلاف مفاهيمهم نعم قد كان لهذا الاعلان تلك (العهود) وهاتيك (الاموال) اثرا عظيماً في نفوس اصحاب النفوذ في الجزائر في الايام الاولى فلم يترددوا عن تسليم البلاد في سبيل منافعهم الذاتية !!!

قسنطينه — السائح العراقي

بين صبيحة والشهبندر

لو كان القناع الذي ارخاه « سوري ايضاً » على وجهه برقعاً من الحياء لعذره الناس ولو امتحن وهو مختبيء . واحداً من الادلة التي اقتنها من أقواله تسيء على فساد الفكرة بانشاء مكتب استعلامات في باريس فلنا انه اديب يكتب عن عقيدة وطنية ونية حسنة . أما وقد خرج عن الموضوع فليعلم هو وامثاله انا نحارب فكرة مضرة بقضية وطنية لا اشخاصاً نعرفه بالشجاعة حتى في ذكر اسمه ! قلت ان اللجنة التنفيذية بشارع عابدين والجمعية الوطنية وحزب الشعب هيئات وجودها كالعدم حيث لم يعد لها برنامج ولم تعد تأتي بعمل نافع فهل فيما كتبه نقضاً للشرع وزعيمنا الفتح قمقطم ٢٨ ديسمبر اشارة الى ما يدحض هذه الحقيقة كأن يذكر سبباً مشكوراً لواحدة منها ؟

قلت نقلا عن الامير ميشيل لطف الله ان رجال مكتب الاستعلامات بشارع عابدين وهم « سوري أيضاً » ومن لف لفه رأوا كساد بضاعتهم في مصر فارادوا نقلها الى باريس « ينشرون اخبارا لا تتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون » . فهل في حضرة هذه التهمة الشنيعة ام الواقع انهم يجابهون الامير الذي صفعهم على وجوه لا تعرف حمرة الخجل ولسان حالهم يقول « ياسيدي ضربك شرف » !

قلت ان الدكتور شهبندر الذي يصدر نشرات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين اكتفى من خدمة القضية السورية بفتح عيادة ودعوة الناس للاعتراف بزعامته ... او ما لي الامير ميشيل لطف الله قول احد الرجال الذي يسعى كل يوم انه يخدمنا خدمة من ان يجرحه البرلمان الدكتور المذكور اذكى فكرة [illegible] برأي أو قام بعمل في سبيل ... ويحث بفكري نحو الشيء الامير ليجد [illegible]

لالقاء الشقاق ? كل الذين حادثوه من الراعين والقادين يعلمون بما لا يقبل الشك انه متطرف مع المتطرفين ومعتدل مع المعتدلين وثائر مع الثائرين ومستسلم مع المستسلمين وانه اذا تم صلح بين الهيئات السياسية لا يعود هنالك مسوغ لاصدار النشرات التي يعيش عليها . يتظاهر بانه محتفظ برأيه في سير القضية السورية والواقع انه لا رأى له بل هو قابع في شارع عابدين يدعى لنفسه الحسنات وينتصل من السيئات وينتظر الفرص السانحات !

لم اهزأ بالمترعين والمتبرعات ولكن ما أعلمه عن مكتب الاستعلامات بشارع عابدين يجعلني استنتج ان المورد العذب كثير الزحام فهؤلاء الوطنيون الذين يلهبون غيرة لا يكلفون انفسهم سوى ان يمطوا بالبنان بما يأخذونه باليمين وكان الله يحب المحسنين !

لم انكر على السيد الاستاذ ذكاءه ووطنيته ولكنني عالم ان الشقة بعيدة بين مصر وباريس وان ظروف الطلبة المنصرفين الى تحصيل العلم لا تساعدهم على تمييز الغث من السمين فيكونون ضحية حسن نيتهم وتضليل القائمين بالتكرة من بعيد

اليوم وبعد ان عرفت الكتلة الوطنية في دمشق من امر هؤلاء « السوريين » ايضا شيئا كثيرا واطلعت على نشراتهم ورسائلهم يقوم واحدهم ليوهم الناس انهم والجمعية التأسيسية « كالسمن والسكر » ! فهل لهم ان يصدقوا القول ولو مرة واحدة وان يلبوا ذلك النداء الوطني الجليل الذي اصدره هاشم بك الاتاسي لا يفارح الكلام ولكن بان يلزموا الصمت واذ يتقوا خاشعين بينما نواب البلاد يتكلمون باسم الوطن ؟

هل رأى القراء سخافة مثل القول بان الجمعية التأسيسية التي اعترفت بها السلطات الفرنسوية رسميا كممثلة للامة السورية تترك مركز المفاوضات الرسمي في دمشق مع المسيو بونسو ممثل فرنسا وترسل وفداً الى باريس يعتمد في عمارته ونشر دعايته على مكتب استعلامات لم يولد بعد ولن يولد ؟ يقول « سوري أيضاً » ان المشروع ناجح رضيت أم لم أرض وانا اقول ان الفكرة في حد ذاتها حسنة ولكن الاساس الذي يراد بناؤها عليه فاسد فالفشل مكتوب على جبين القائمين بها والايام بيننا .

القطم   نسيم صيبعة

* * *

الشورى — قد يسأل القارئ : كيف سمح الشهبندر لنفسه بان يثير الخلافين عليه مع شدة ضعفه هووجماعته وبالاخص اثارة مثل نسيم صيبعة الوطني الكبير والسوري المخلص الذي لا يريد من وراء اشتغاله في القضية الوطنية سوى خدمة الوطن لأنه غني في ماله ونفسه وعلمه ؟ والجواب على ذلك ان المبطل لا يستطيع الثبات امام طالب [الحق] ولا يكره النور الا المبطل . فالشهبندر يشتغل لنفسه بمال لطف الله ، ولطف الله يشتغل لنفسه على اسم الشهبندر . واذا نظرنا الى الحقيقة وجدنا ان لطف الله يكره الشهبندر والشهبندر يكره لطف الله

اما الاستاذ صيبعة فكان مثلنا ومثل غيرنا من اصدقاء الشهبندر — سابقا طبعا — يسعى الى حمل على ترك الشخصيات والاهتمام بالقضية العامة فلما يئس منه تركه لاعمال الشهبندر وشيعته في احدى نشرات مكتب الاستعلامات او الانقسامات فقام عليه الاستاذ صيبعة يكشف حقيقته للامة لئلا يطول انخداعها .

فلما شعر الدكتور باشمئزاز الناس من عمله بالاساءة الى وطني كبير كنسيم افندي اراد ان يتدارك المسألة ولكن على قاعدة « وجاءوا اباهم عشاء يبكون » ? اي انه لا يريد ان يعتذر عما بدر ولا ان يعود الى الحق بل يريد من الناس ان يلغوا عقولهم ويصدقوا بانه ليس الذي يكتب تلك الشتائم في نشرات مكتب الانقسامات امع ان نسيم افندي وكاتب هذه السطور نعرف الشهبندر كما خلقه الله لا كما يريد ان يوهم الناس . ونعرف انه هو الذي يكتب الصحائف السوداء وانه هو الذي اخلق اسم « لجنة الشبيبة السورية » وانه يكتب مقالات « سوري ايضا » وكل ذلك يحاول ان يظهر نفسه بل انه يعتقد كما يرى القراء [illegible] من شجاعة [illegible] الشاهبندر مصانعة صيبعة ولكن ليس لانه اخطأ بل لانه خاف منه . فليتأمل القراء في هذه السخافة التي لا يعرفها البشر مطلقا ولكن على الباغي تدور الدوائر)

ما هنالك !

وصول المستر كراين

الى بغداد واستقباله

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان المستر كراين قد وصلها مساء الخميس الماضي قادماً من فلسطين بالطيارة فقطع المسافة بيوم واحد من الصباح الى المساء .

وكان في انتظاره جمع حافل من كبراء العراق ورجال السياسة فيه يتقدمهم سكرتير البلاط الملكي ومندوب الخارجية وفخامة الهاشمي والجنرال موثود باشا مخلص والسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي ومزاحم بك وحمدي بك الباجه جي ومعالي ابو التمن والخضيري بك من الوزراء السابقين وعطاء افندي الخطيب نائب الكوت والاستاذ الرصافي ومحمود بك رامز نائب بغداد وعلي بك محمود الشامي وسعيد بك ثابت واعضاء اللجان السياسية للاحزاب وطلبة المدارس العالية الخ

ولما هبطت الطيارة دوت ساحة الطيران بالهتاف والتصفيق ترحيباً بصديق العرب المخلص ومحب الشرقيين العظيم فنزل جنابه من الطيارة وصافح كبار المستقبلين وبعد ان استراح قليلا ركب سيارة ملكية ارسلها جلالة الملك فيصل لتقله الى حيث يشاء فدرجت به الى نزل كارلتون حيث نزل فيه ضيفاً على جلالة الملك

وقد اهتز سكان الرافدين لقدوم شيخ الاميركيين الذي اظهر للعرب في احرج المواقف السياسية عطفه ومساعدته ولا تزال الوفود تفد على الفندق للسلام عليه

وقد اقام له جلالة الملك مأدبة حضرها الوزراء والكبراء . واقامت له الآنسة اليس قندلفت مديرة المدرسة المركزية للبنات حفلة شاي دعت اليها رجال العلم والسياسة . ويذكر القراء ان حضرتها من بنات دمشق المهذبات وكانت قد درست علومها في اميركا على حساب المستر كراين

ويقوم الان المستر كراين بزيارة شمال العراق ثم يعود الى بغداد لحضور بعض المآدب السياسية وبعد ذلك يغادر العراق الى الخليج الفارسي لزيارة الامارات العربية

لا يجوز السكوت

على هذا مطلقاً

نشرت جريدة « مرآة الغرب » التي تصدر في نيويورك اعلانا تحت عنوان « امير عربي يسحر الالباب بأوتار عوده » وهذه مقدمته :

(غصت قاعة « تون هول » في نيويورك ليلة اول أمس بعشاق الموسيقى الراقية من اميركيين وشرقيين وفي طليعتهم عدد كبير من الجالية السورية لسماع الامير محيي الدين الهاشمي نسيب جلالة الملك فيصل ملك العراق ـ يضرب على العود وعلى التشيلو)

(الشورى — هذه مقدمة الاعلان وهي كل ما يهمنا من الموضوع .

نحن لا نشك لحظة في ان هذا الرجل يكذب . ونجزم بانه ليس بأمير ولا بحسيب ولا يمت للبيت الهاشمي الكريم بنسب ولا سبب

هذا ما يجب على هذه الجريدة ان تقوله لاخواننا في المهجر الاميركي صيانة لسمعة بيت عربي كريم وتحذيراً لهم من حيلة ويرجوهم ان يكذبوا دعواه بناء على شهادتنا هذه امام جميع الاميركيين .

اما واجب البيت الهاشمي فتلك ان يحرك الموجود من افراده في مصر بدفع هذه الفرية عن انفسهم . نقول هذا لا ننا نرى بعض كباره من حملة الالقاب والاعيان لا يهتمون الا بانفسهم وفي نعيمهم ، هذا فوق تراك بعضهم الى ابن سعود والى الملوك من بني عمهم في وقت واحد !

فليت البلاط الملكي في بغداد يذيع بلاغ رسمي بنشره في الصحف العربية في اميركا ببراءة البيت الهاشمي من هذا الرجل الذي يهدد اسماء العرب امام الاجانب)

مدرسة دير ديوان

[illegible]

لقد تكلموا ...

اتصل بنا اخيراً نص تلغراف ارسلته الى لطف الله الموجه لهاشم بك الاتاسي وهو :

« تشكر لكم نداءكم الذي يتم فيه ان سوريا ليست سلعة تباع وتشرى والذي نادتم به جميع الاحزاب والكتل الوطنية ان تتضامن وتجمع صفوفها في هذه الاوقات العصيبة ونرجو ان تحقق الرغبات التي ابديتموها فيه والتي طالما دعت اليها لجنتنا في منشوراتها ونداءاتها السابقة لوحدة السعي والقصد بين جميع ابناء الامة هي السبيل الوحيد للوصول بالبلاد الى الاماني . نائبها »

(الشورى — كويس خالص ! ولكن هل فهم القارئ ما قال اليك ? وهل بامكان علماء الكلام ان يفسروا للجمهور معنى هذا التلغراف ?

ان اللجنة التنفيذية الحقيقية في شارع الدائع قد ابرقت يوم وصول تلغراف الاتاسي بك تقول فيه بدون مواربة ولا تهريب انها « تعلن مرة اخرى الثقة بالكتلة الوطنية والتأييد لها » فهذا ما يعلن لطف الله ورهطه تقتهم بذلك البيان المنتخب والذي نكبه الفرنسيس منذ شهور بتوقيف اعماله ?

نحن لا نركض وراء الاتاسي بك وجماعته على العمياء ، بل نؤيدهم ما دامت الأمة تؤيدهم وما داموا يسيرون على هذه الخطة القويمة

ولنرجع الى تلغراف لطف الله فنقول : هل نادي الاتاسي بك الامة لتقولوا له انتم وكلام صحيح واضح فاتما ?. ام تتر النداء طالبا العونة امام الاجنبي ?

لو كان لطف الله عاقلا ويهمه امر سورية لبادر الى حمل برقيته برقية تأييد وتعضيد لا برقية كلام فارغ والا عيب لاطعم لها

وهنا لا بد ان يسأل الناس : ولكن اين رأي الشهبندر ? هل يرى رأي لطف الله ام انه لا رأي ? فاذا كان الاول فلماذا لم يوقع معه ? واذا كان الثاني فكيف يجوز ان لا يكون هو على رأي وامره على رأي آخر ?

أم انه نسي نفسه وانكر شخصيته التي قاتل الملا ثكلا من اجلها واندمج في عداد حاشية لطف الله التي باتت لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا ?!

نريد ان نسمع كلمة واحدة فقط : هل الشهبندر من المؤيدين للجمعية التأسيسية أم لا ?

يقول لطف الله ان لجنته دعت الى توحيد الصفوف بنشراتها ونداءاتها الخ

ولكن متى كان ذلك أفي نشرات الصحائف السوداء ام بنشرات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين ?

ان ابن لطف الله بن امرينا ? فما اتم يجد في هذا الكلام واما انه يضحك من ذقون الناس . فان كان يجد قلنا له صح النوم ! وان كان يضحك فلا بأس وليس هو باول ضاحك على سورية المسكينة وليس باول عابث بمقدراتها

ليس الحق في هذا على لطف الله بل على الشهبندر الذي يدعي الوطنية ويسكت على عبث امثاله في مقابل تمكينه بواسطته من اذلال وابعاد الرجال الذين استاجرهم ومحاربهم وكراماتهم من التكابة باخلص الناس للبلاد الذين يكرههم الشهبندر حسدا وحقدا

جرايات الازهريين

صدر المرسوم الملكي باعادة جرايات الطلبة المفقود كما ذكرنا في العدد الماضي .

وبهذه المناسبة نرجو ان تمنع ادارة الازهر العاطلين واشباههم من الانتفاع بالجرايات الطلبة وان ترغم الذين يلبسون الطربوش والبنطلون من طلابه على لبس العمائم التي هي شعار العلم الديني وان تمنع سكنه من البرطمة الى الجهة المعلومة بعد نصف الليل وان تمنع غير الطلبة من المبيت في الاروقة ونحو ذلك

جريدة المهذب

[illegible]

حول مكتب استعلامات

في باريس ·

لا شك ان انتخابات الجمعية السورية العربية في باريس هي التي ساعدت اولاد لطف على وجود من يساعدهم على امكان وجود مكتب استعلامات في باريس . ذلك ان احد المواطنين في باريس عرف بين المواطنين بحب التفرد برئاسة الجمعية . وقد اختلفت مرة اوراق الجمعية وحجزها عنده — وذلك منذ خمسة اعوام — طالبا رئاسة الجمعية والا فلا جمعية ! ولكن الاخوان هنالك ساروا في سبيلهم وتركوه وشأنه . ولكنه في كل مرة عندما يجري انتخاب اللجنة كان يتقدم ويسقط في الانتخاب . وفي هذه المرة سعى جورج بك لطف الله لفوزه وفوز غيره سعياً شديداً ولكنهم سقطوا في الانتخاب سقوطاً مدهشاً وتألفت الجمعية على الوجه الذي ذكرناه منذ اسبوعين

فلما رأى صاحبنا ذلك الخذلان غضب وصار يسعى من هنالك والشهبندر من هنا لخلق تلك المفسدة الجديدة التي سموها مكتب استعلامات سوري في باريس لمناوأة الحركة الوطنية والوفد السوري والثوار والكتلة الوطنية في سورية !!

واليك بعض ما كتبه عن صاحبنا مراسل العهد الجديد الغراء في باريس :

« ان هذا الجو الهادئ الذي تعودت الجمعية السورية العربية في باريس ان تشتغل فيه اضطرب في الآونة الاخيرة بعض الاضطراب وكان العامل الاكبر على اضطرابه رجل يدعي الوطنية وليس على شيء منها لا نريد ان نذكر اسمه الان بل سنذكره عند الحاجة وهو ما برح يقوم حول اعضاء الجمعية السورية العربية ذوي الوطنية الوثابة ببعض دعايات فاسدة لا يقصد منها سوى التشفي منهم لانهم لم يرضوا يوماً من الايام التعامل معه ولغايات في نفسه يعلمها كل سوري ام الديار الفرنسية .

« ولقد نبذته الجمعية نبذا خمس سنوات خلت نبذ النواة اعتقادا منها بانه عنصر تفرقة ومشاغبة ومحب للاستئثار لا يمكن العمل معه بوجه من الوجوه

« لقد حاول هذا الرجل (ووراءه آل لطف الله) ان يروّج كاذبا اهواءهم ومقاصدهم !....) ولكن عبثا ان يثير ضجة طيلة سنة اشهر متتالية انتخاب الهيئة التنفيذية فارغى وأزبد وهدد اللجنة السابقة بالوعد والوعيد فاشاع عن بعض اخوان لهم في قلب الامة وفي قلوبنا كل اعجاب بوطنيتهم المشتعلة وبإخلاصهم النادر ، بعض اشاعات كاذبة لم يقصد منها سوى الحط من كرامتهم والنيل من سمعتهم

« ولقد استطاع لنكد الطالع بعد جهود طويلة ان يفصل بعض اخوان من السوريين عرفوا بوطنيتهم الصحيحة واخلاصهم الشديد وطيب سرائرهم وكل ما يعجب بتجردهم عن كل غاية وعن كل مصلحة وان يترك لهم للتراث التي لا يستحقونها فمشوا معه ردحاً من الزمن غير عالمين بمقاصده ومطامعه الاشعبية ثم اذن زمن الانتخاب والمعركة الفاصلة فاذا قسم من الاخوان الذين مشوا معه بادئ بدء قد انفضوا من حوله وانا لمعتقدون بان البقية ستعلم امره عاجلا او آجلا وستتركه وحيدا شريدا لا يلائك غير صوته فكان النصر حليف الذين حاربوا دعاياته الفاسدة ومطامعه المحرقة » ا هـ

برقية الى المريخ

ارسل سكان الارض غير مرة من الجليز وغيرهم رسائل الى المريخ لغرض تبادل المواصلات بينهم وبين سكانه وكانت هذه البرقية اللاسلكية « حب الارض للمريخ » آخر تلك البرقيات ولكن ولاة الامور في بلاد الانجليز وغيرها لم يسمحوا بهذا البحث وكان من هذا القبيل [illegible]

[illegible]

من أجل البراق ·

في بيت المقدس

جاء في الكتاب الابيض الانكليزي الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن هذه المسألة ما يدحض دعاوي اليهود في ذلك المكان الاسلامي المقدس

وقد تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام للدفاع عن البراق الشريف نص برقيتين وردتا من الهند بشأن البراق وصورة البرقية التي رد بها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وها هي :

البرقية الاولى : « بومباي ٢٨ — ١٢ — ٩٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

« المؤتمر الاسلامي العام المعقود في بومباي يحيي من صميم قلبه مسلمي فلسطين تحية الاسلام شاكرا لهم موقفهم المجيد المملوء غيرة وحمية في صد اعتداء اليهود على البراق الشريف . ان قلوب ثمانين مليونا من مسلمي الهند تؤيدكم وتعضدكم في كل عمل تقومون به لصيانة الاماكن الاسلامية المقدسة .   (التوقيع)

رئيس المؤتمر : خان بهادر محمد اسماعيل

البرقية الثانية — بومباي ٢٨ — ١٢ — ٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

« انه بناء على ما خولني اياه المؤتمر الاسلامي العام في بومباي ، المعقود في المسجد الجامع في الحادي والعشرين من دسمبر . اقدم لكم برقيا خلاصة المقررات التي وضعت بالاجماع لتتفضلوا بإذاعتها على مسلمي فلسطين وهي ـ المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في بومباي والمندمج فيه خمسة وثلاثون مندوبا من الجمعيات والاندية الاسلامية الهندية ، يحتج بكل قوة وعزم على ما اقدم عليه اليهود من الاعتداء على البراق النبوي الشريف . ويعد المؤتمر ان هذا الاعتداء جاء تحديا للدين الاسلامي ومصالح المسلمين عامة . كما ان هذا المؤتمر في مقرراته المفصحة عن البراق الشريف يذكر المسلمين عامة بما اسلفوه خلال الثلاثة عشر قرنا من تضحية وسهر في سبيل حماية الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين . ويود هذا المؤتمر ان يرفع الستار احتكاما على الملأ انه ما لم تحبط الدعاية اليهودية الباطلة الضارة صلاحا ما ، دعماً ليوم العاقبة ويعطي التأكيدات القاطعة بسلامة الاماكن المقدسة . فان نتائج خطيرة محتملة الوقوع . ويود المؤتمر ايضا في اول الامر ان يتخذ الوسائل اللازمة لتدارك الخطر قبل ان يسارع العالم الاسلامي قاطبة الى الهياج والغضب

(التوقيع) رئيس المؤتمر

خان بهادر محمد اسماعيل

فاجاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مجيبا على هاتين البرقيتين بالجواب البرقي التالي :—

خان بهادر محمد اسماعيل — بومباي

تلقيت برقيتكم الخطيرتين الحاملتين مقررات المؤتمر الاسلامي العام في بومباي والمعربتين عن الغيرة الاسلامية الباهرة في قلوب اخواننا مسلمي الهند للدفاع عن الاماكن الاسلامية في فلسطين وفيها المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف وقد كان للبرقيتين ابلغ الاثر في نفوس مسلمي فلسطين الذين يحيون مسلمي الهند تحية الاسلام الصادقة . ويشكرون لهم مبادرتهم للدفاع عن المقدسات الاسلامية برفع اكبر صوت يسمعه العالم من الهند معقل الاسلام الحصين . وقد اخذ مسلمو فلسطين على انفسهم الميثاق بان يظلوا سدنة المقدسات الاسلامية . يصدون عنها كل اعتداء . واثقين ان الهند وسائر العالم الاسلامي ظهير لهم في هذا .

(التوقيع) رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

بيان جلالة ورنكة

[illegible]

الحكوميون في العراق

يحرضون للاستاذ الثعالبي

يستفاد من فصل نشرته « الاستقلال » الغراء ان جريدة التقدم لسان حال حزب التقدم العراقي او الانكليزي قد تعرضت لمجاهد رجال الجهاد واحد زعماء العالم الشرقي اليوم السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي بشيء من الغمز المنطوي على نغمة تغضب منها العروبة الوطنية الصادقة

وفي الحقيقة اننا اكبرنا هذا التهجم الذي يسيء الى كل امة مظلومة وكل شعب منكوب يرى في هذا المجاهد الشرقي وامثاله عنوانا حيا صارخاً من ظلم الظالمين وعنت الغاشمين بالمستضعفين

واي هنالك من ذنب للثعالبي نحو حزب الاكثرية التي اغتصبت الثقة من الشعب العراقي المسكين بقوة الانكليز سوى انه يناله من المقام العالي في صدور احرار الشرق والغرب فدفع جريدة الشورى من التعرض لاعمال حزبهم التي ضجت منها الملائكة في السماء بعد ان ضج العراق منها برافديه

اننا نكتفي اليوم بهذه الكلمة ، ونرجو ان نرى هذا الغمز واللمز من حزب الحكومة يوجه نحو الاجانب والدخلاء الذين يبتزون اموال العراقيين ويعتدون بقوة الاجنبي على كراماتهم وحقوقهم

اما نحن رجل يريد لكم الخير ويقف على الحياد في الرواية المؤلمة التي تمثلونها على مسرح وطنكم ، نقول ان عملكم هذا يحير تعدياً شخصياً بل يعد كبيرة الكبائر في نظر الامم المنتشرة من شطوط الاطلانتيك والدار البيضاء في مراكش الى اقصى المحيط عند مشرق الشمس

ليت بلادنا وفلسطين وسورية بايدينا انها لو كانت كذلك لوضعنا الثعالبي في الآماق من العيون بل في مكان المهج من القلوب

الحالة في سورية

نشرت الديلي اكسبرس مقالة وجيزة من بيروت عن حالة سورية بعد الثورة التي حدثت ضد الفرنسويين . وقد جاء في جملة المقالة ان سورية تشعر بنتائج هذه الثورة شعوراً شديداً فان محصول القمح يبلغ نصف ما كان عليه عادة لان الرجال هربوا المحقول القتال . والزراعة في سورية متأخرة جداً والضرائب اعلى مما كانت عليه في كل زمن من الازمان بسبب كثرة نفقات ادارة الحكومة . وهذا يعلل مهاجرة عشرين الفا من الشبان السوريين كل سنة .

معاهدة روسية — يمانية

علمنا من مصدر وثيق ان باخرة روسية تجارية كانت تحمل بضائع وسلع روسية وصلت الى جدة في منتصف العام الماضي ثم لم تلبث ان غادرتها الى الحديدة فانزلت سلعا فيها وباعتها في اسواقها

وكان على ظهر الباخرة المذكورة ثلاثة من الذين لهم علاقة بالسياسة وهم موظفون من وزارة الخارجية الروسية وسكرتير ممثل السوفيات في جدة ورجل اسمه حسينوف من مسلمي القوقاس نزلوا الى ميناء الحديدة ينتظرون نتيجة المشادة بين بريطانيا واليمن على النواحي التسع

وكان الامام يحيى حميد الدين يعتقد ان ايطاليا ستمده بالاسلحة والذخيرة استنادا الى المعاهدة التي بينهما ولكن ايطاليا تحاشت مع بريطانيا على المسألة اليمنية فاحجمت عن عامل اليمن فاضطر جلالة الامام يحيى حينئذ ان يرتمي في احضان الروس وتمثل معهم في مفاوضات اسفرت عن عقد معاهدة تجارية بينهما وابرامها بين الفريقين في الايام الاخيرة والشائع انها معاهدة تجارية وسياسية في آن واحد . وستنشر نصها متى وصل الينا

معاهدة تركية — يمانية

[illegible]

خواطر واشارات

الى حضرة محمد ٠٠٠

تنشر احدى صحف الاستانة التركية مقالات تحت عنوان: خطاب مفتوح الى حضرت محمد!

وهذه الجريدة تشتم في النبي العربي وفي التشريع الاسلامي وتقول له لقد خلصنا منك!

ونحن لا ندري من امسك بهم وقال لهم بل ابقوا كاتباع لمحمد اوانه يريدكم!

ياسادة اغد توكم الشرق، وتركتم لنا محمد وكتاب محمد فالف مع السلامة

ولكن مالكم وللطعن في سيد الخلق وفي قرآن غيركم!؟

انا نوجه انظار الحكومات الاسلامية الى الاحتجاج على الاتراك لتطاولهم على مقام النبي العربي وبالاخص الحكومة المصرية التي جرجرت السيد محب الدين الخطيب الى الحبس من اجل انتقاده اعمال مصطفى باشا كمال الذي لم يخرج عن كونه فرد من افراد اولاد آدم

افيجد مصطفى كمال من يغضب له ولا يجد سيد الوجود من يمنع المرتدين عن شتمه؟

اللهم لاحول ولا قوة إلا بك

من القدس

علمنا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين سيزور مصر في هذا الشهر ليقضي بضعة أيام ترويحاً للنفس فنرحب به سلفاً

قتل الامير الكويتي

نشرنا قبل اليوم خبر مقتل الشيخ عبد الله آل الصباح ولي عهد الكويت بيد ابن عمه، وذلك كما قالت شركة الصحافة

ونقول الآن ان الروايات قد تضاربت في المسألة وانها ليست غرامية ولا بسبب سيارة كما روت بعض الصحف بل ان السبب يتعلق بامور سياسية وقد تشكلت محكمة برأسها سمو امير الكويت للنظر في الامر وتحديد المسئولية

في جمرك القنطرة

مر منذ اسبوع احد ابناء فلسطين بجمرك القنطرة في طريقه الى الوطن فتقاضاه عمال الجمرك ٣٠ بالمئة عن ادوات كتابة كان يحملها ومر في تلك الساعة نحو ٤٠ من اليهود فلم يفتش عمال الجمرك امتعتهم بل تركوهم يمرون بدون ان يفحصوم بسوأهم ماذا معكم!

اما الوطني المسكين فانه تقدم من تلقاء نفسه وفتح حقائبه وقالمعى كذا وكذا فنكبوه تلك النكبة!

ابدال طاغية بـ ٠٠٠

استقال المسيو ستيج المندوب السامي الافرنسي في مراكش متفضلا عضوية مجلس النواب على منصب المقيم العام مع ان تفوقه مثل تفوق الملوك

هذا جميل جداً وهو يدلنا على انه رجل عظيم حقاً فلذلك نقول ليته ظل في منصبه لأنه بدون شك اقل اذى من خلفه

اما خلفه الذي عين اخيراً فهو المسيو لوسيان سان المندوب السامي الافرنسي في تونس الذي اذاق تلك البلاد انواع القهر والعدوان وقد عين المسيو مانسرو حاكم مقاطعة اللورين بفرنسا مقيماً عاماً في تونس وسلوى، هل يكون مثل سلفه ام انه سيكون اقل اذى!؟

جمعية الشبان المسلمين

وجدنا صحف العراق التي وردت في الاسبوع الماضي منهمكة في حض الشعب على انشاء جمعيات للشبان المسلمين في القطر العراقي وهي ترى ان تكون تابعة للجمعية الموجودة في القاهرة

مدرسة القضاء الشرعي

قر قرار ولاة الامور في مصر على الغاء هذه المدرسة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة والظاهر ان سبب ذلك هو تحسين حالة الازهر في عصره الجديد.

الكيل بمكيالين

ذكرنا في العدد السابق ان حكومة بغداد استوفت من الصحف الوطنية ٢٠٠٠ روبية كتأمين لاندري سببه ٠٠٠ وقد ضربت للدفع مدة ثلاثة ايام وإلا فالتعطيل. ولكنها ارادت ان تستوفي ذلك من جريدة البغداد تيمس الانكليزية طلبته منها بدون ان تحدد لها مدة ما. ومع ذلك فان البغداد تيمس تمحكت وتمحلت وما طلب وتهربت من الدفع دون ان تجد من يحسر لها المعين او يقول لها ادفعي وإلا!

فهل يجب ان نفهم ان البغداد تيمس لاتمشي عليها اوامر الحكومة؟

لقد ضجت صحف بغداد من هذا الحيف ولكن «مين يقرا ومين يسمع»!!!

٠٠٠ فقط لاغير

صحف فلسطين اليوم هائجة، ذلك ان ادارة سكك حديد فلسطين طردت مئة وطني من الموظفين دفعة واحدة!

اي ان مئة عائلة قد نكبت بالفاقة والعوز فجأة بدون انذار وبدون سبب.

وطرد مئة موظف وطني لايهودي بينهم من الامور التي تستدعي النظر ٠٠٠

ماذا جنى هؤلاء المساكين؟ اتعمد حكومة فلسطين الدوقير؟ اذا كان هذا هو السبب لاغيره، فلماذا لاتوفر عشرة من كبار الموظفين الذين لافائدة منهم سوى اضاعة الوقت واطالة زمن البت في المعاملات؟

ايتركون كبار الموظفين يبرطعون لأنهم اجانب ويطردون الصغار لأنهم «اولاد عرب»؟

هل من سبب غير هذا؟

اللهم رفقاً بفلسطين!

رحلة الاستاذ الرشيد

كتب الينا من البحرين انه قد وصلها العالم الكويتي المعروف الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت في طريقه الى الهند وجاوة واحتفلت به انديتها ومدارسها وبالاخص آل القصيبي الاماجد وكان قد القى الاستاذ الفاضل محاضرة في الاصلاح ووسائله حضرها فضلاء البحرين في النادي الاسلامي ثم غادر البحرين الى بومبي مودعاً بالاكرام والحفاوة صحبته السلامة

وفاة وتعزية

نعي آل عيساوي بالقاهرة المرحومة السيدة هيلين والدة الوجهاء الادباء الياس عيساوي بك المفتش المالي بحكومة السودان واميل افندي عيساوي باشكاتب مديرية كسلا بالسودان ووديع افندي عيساوي مساعد حاكم يافا وجورج افندي وميشيل افندي عيساوي من ادباء الجالية الفلسطينية وصاحب مجلة المشعل الافرنسية وكانت رحمها الله من خيرة السيدات وعلى جانب عظيم من التقوى وحب الخير فربت حضرات انجالها وبناتها المهذبات احسن تربية وقد شيعت جنازتها الى المقر الاخير باحتفال عظيم رحمها الله وعزي آل عيساوي الكرام احسن العزاء.

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشورى وهي تباع بجنيه مصري واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الى جميع الاقطار وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصري ونصف او ٧ دولارات ونصف او سبعة شلنات انكليزية وقد نضطر قريباً الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

لاعانة المجاهدين

تبرع اخواننا في جيرونزي بالبرازيل ٢٥ ليرة للمجاهدين

وتبرع لهذا الغرض السيد نجيب شاهين المصري من نزلاء كنسبورت بالولايات المتحدة بعشرة ريالات

وتبرع فرع زيد بك الاطرش ٢٥٧ ريالا وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش ٣٥٠ ريالا وتبرع فرع الامير عادل ارسلان ٧٨٠٠ قرش وقد جرى ارسال هذه الاموال كلها بواسطة السيد امين افندي الحسيني بالقدس وعين الشهبندر ليصرف!

الامام يحيى

في نظر كراين

لما زار المستر كراين فلسطين تحدث عن ملوك العرب فقال عن جلالة ملك اليمن الامام يحيى ما نصه:

«في اليمن قابلت الامام يحيى مقابلات متعددة. وهو في الحقيقة حاكم عظيم ويحمل مسئولية كل ما يجري في اليمن وهو الرئيس السياسي في اليمن واعظم عالم فيها، وهو كثير العمل ولكن الذي يشغله اكثر من غيره أمر القضاة فيراقبهم مراقبة دقيقة في انتخابهم واعمالهم بعد ذلك. ومن اجل ذلك فالعدالة في اليمن سريعة جداً، دقيقة، واكيدة. ولهذا لاتكاد توجد جرائم في اليمن. وقد كنت في بلاد متعددة ولكني لم اجد في اي منها ادارة حسنة كما في اليمن، حيث لاتوجد سرقات ولا تحدث جرائم القتل الا بمعدل جريمة واحدة في العام.

«والامام يقابل جميع الناس. ففي الصباح يذهب الى ديوانه ويقابل كل من اراد مقابلته. وفي بعض ايام الاسبوع يجول في المدينة ليمكن الناس من مقابلته. وبعد صلاة الجمعة يقعد على درجات المسجد ليتمكن كل انسان من مقابلته والشكاية اليه او الاقتراح عليه»

من أقوال صحف الوطن

عن حالة من حالاته

قالت مرآة الشرق التي تصدر بالقدس عن حالة دائرة الاجراء او قلم المحضرين من فصل افتتاحي طويل ما نصه:

«لو كان يشغل هذه الدائرة بريطانيون لما سكتت الحكومة ولكانت من قديم الزمان اصلحتها، ولكن الذين يشغلونها من هذه الامة الذليلة المستعبدة فما يهم البريطاني اذا لاقى الوطنيون كل انواع الصعوبات والمشاكل، بل ماذا يهم البريطاني اذا وقف ابناء فلسطين الايام بل الشهور امام شباك هذه الدائرة الضيق ليتناول صاحب الحاجة منهم مالا يكفي لطعام كلب بريطاني يوماً واحداً»

القاموس العصري

عربي — انكليزي

يسرنا ان نبشر حضرات المشتغلين باللغات الاجنبية بصدور الطبعة الثانية الجديدة لهذا القاموس الجليل الذي صرف مؤلفه الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس الشهور والسنين في وضعه واتقانه لدرجة انه انشأ مطبعة من اكبر مطابع الشرق من اجل هذا القاموس ليكون طبعه وضبطه بما يوازي التعب الذي صرف في تأليفه

وللاستاذ غير هذا القاموس، هو القاموس العصري الاول وهو «انكليزي — عربي» واما هذا فانه «عربي — انكليزي» وهو اكبر من ذاك ولا يستغني المشتغل باللغة الانكليزية عن الاستعانة بالاثنين فنحن نهنئ صديقنا الاستاذ الياس بمجهوده العلمي ونرجو له في خدمة العلم كل توفيق ونجاح

ويطلب القاموس الجديد من المكاتب المشهورة في جميع الاقطار ومن المطبعة العصرية في شارع الخليج الناصري بالقاهرة وثمن النسخة مجلدة ٧٠ قرشاً صاغاً

النهضة العراقية

صدرت النهضة الغراء بحجم جميل وحروف جديدة فاصبحت من اتقن صحف العراق في ورقها وطبعها

اما تحريرها فجيد بالنظر لاهتمامها بالاخبار المحلية وهذا أهم ماينقص صحف القطر الشقيق

اغارة شكيب وهاب

في الشهر الماضي خرج الثائر المعروف شكيب وهاب من مضارب الثوار في النبك على رأس مئة فارس وأخذ يرتاد جهات الجبل الجنوبية وفي ٢٣ منه اغار على مكان يقال له «كتلة الارنب» يبعد مسافة اربع ساعات عن قرية جديدة وكان في هذا المكان فريق من رجال الخيالة المساعدة فاجأهم وتغلب عليهم واستاق ثلاثمئة قطعة من الغنم وعاد ادراجه الى النبك.

وقيادة المناطق قلقة من قيام قطع جبل الدروز ونمو مواشيه في الاطراف

فوز للغة العربية

اذاعت أمس ادارة المطبوعات المصرية البلاغ الرسمي التالي:—

اتجهت الرغبة العلية الملكية الى ترقية مستوى الكتابة العربية أولاً بادخال الترقيم (أي علامات الوقف والاستفهام والتعجب وما الى ذلك) مع ضبط قواعدها. وثانياً باتخاذ الحروف الكبرى عند ابتداء الكلام بحيث تستعمل في الكتابة الخطية والمطبعية كما تستعمل حروف الـ(ماجسكيل) في اللغة الفرنسية و(الكابيتال) في اللغة الانجليزية وهكذا في غيرها من اللغات. وستتولى وضع قواعد الترقيم لجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض. وأما حروف الابتداء الكبرى فقد شاءت الارادة الملكية أن تكون ميدان مسابقة عامة. وقد تفضل صاحب الجلالة أعزه الله بمنح ثلاث جوائز للفائزين الثلاثة الاول في هذه المسابقة ومقدار الجائزة الاولى مائة جنيه والثانية خمسون جنيها والثالثة خمسة وعشرون جنيها. وعلى كل متسابق أن يقدم حروف الابتداء التي يراها صالحة ويقرن بها أمثلة توضح طريقة وصلها بالحروف الاخرى المختلفة

وتقدم المسابقات في ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم حضرة صاحب السعادة ناظر خاصة جلالة الملك في ميعاد لايتجاوز أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ ويكتب على الظرف من الخارج (مسابقة الحروف الكبرى)

ام القرى

دخلت زميلتنا ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة في عامها الخامس، وقد زادت ادارتها في حجم الزميلة وجددت الحروف فتفنن الرئيس الجديد لطبعها في اتقانها فاصبحت في شكل لايقل في جماله عن الصحف الكبيرة فهنئها.

مجلس الشورى للحجاز

جاء في كتاب خاص من جاوة ان العلامة الشيخ احمد السوركتي سيتسلم رياسة مجلس الشورى في الحجاز وانه سيغادر جاوة قريباً الى مكة

لاعانة الوفد السوري

تبرع فرع زيد الاطرش بك في اميركا ١٨٥ ريال اميركي للوفد السوري في اوربا

وقد سألنا احد الاخوان وكم تبرعت لجنة لطفي الله لهذا الوفد؟ فاجبناه انها تبرعت له بعشرين مقالة سب وشتم! وعشرة كراريس بهدلة!!! والله لو كان أمر سورية في يدنا لسجنت هؤلاء القوم في احدى القلاع!

بيت القصيد ٠٠٠

قالت العهد الجديد من فصل افتتاحي تناولت فيه جورج بك لطف الله واعماله المتحليل والمعالجة

«... على ان الرجل عيد مصر على الضلال لايعرب. وقد شاء أن يعيد التجربة التي فشلت في باريز بين قوم لاتنطلي عليهم المظاهرات الخادعة وانا واثقون من انه لن يكون في بيروت اسعد حظاً منه في عاصمة الفرنسيس فقد حدثنا غير واحد من الذين دعتهم «الصدف» الى مقابلة «الامير» في هذه الايام عن آرائه في المشاريع الاقتصادية فاذا بها تكاد تكون سلبية على طول الخط. مثال ذلك، انه قيل له: ما رأيك ياسمو الامير بمشروع ري القاسمية؟ اجاب فوراً:

«لقد درست الموضوع ذي ... فاقتنعت لأنه يكلف جنيهين والفلاح لا يمكنه ان يتحمل أكثر من جنيه ...»

«واذا سأله سائل عن رأيه في مشروع خط طرابلس — الناقورة، اجاب ان هذا المشروع دون فائدة، ويوجد مزاحمة الاتومبيلات، واما التاج الزراعي فيقول عنه «الامير» انه مشروع حكومي. وقس على ذلك جميع المشاريع التي يقترحها بعض الزائرين.

«ولا ريب ان مشروع جامعة الجمهورية في بيروت هو مما حاول التكلم في الموضوع وهو المشروع الوحيد الذي يرى فيه فائدة عملية مستوية ... ومن يعش يره!»

بين امام عمان

وملك نجد

يذكر القراء ما سبق نشره في موضوع احتجاج جلالة امام عمان على جلالة ابن سعود بواسطة القنصل الانكليزي في مسقط وكيف انكرنا ذلك من جلالة الامام العاقل

ونقول الآن ان الزميلة «وادي ميزاب» وشانها في هذه المسألة كبير يجب ان يقلم له وزن نشرت الاحتجاج ونشرت تعليقنا عليه ثم علقت على تعليقنا بما يؤيده قالت:

«الظاهر ان مخاطبة الحكومة الانكليزية في مسالة تخص الامام ابن السعود انما هي جراء المعاهدات المبرمة بين الانكليز ونجد من انها لاتقتضي الاستقلال التام لما فيها من الاجحاف بحقوق نجد في بعض المواد ولكن هذه النظرية لايصح العمل بها مادامت انكلترا نفسها والدول معها تخاطب جلالة الملك ابن السعود رأساً بدون واسطة فالعمانيون وهم عرب جيران نجد اولى بمعاملة اخوانهم العرب بمثل ما يعاملهم به الاجانب على الاقل وبهذا تتوطد العلائق الحسنة بين الامامين ويزول سوء التفاهم وتنشأ تلك الامنية الغالية امنية اتحاد ملوك العرب وتعاونهم على ما فيه عز العرب ورفعة العرب وفي ذلك عز الاسلام ورفعته»

(الشورى — ولكن ابن وجد العمانيون في معاهدة ابن سعود مع الانكليز ماينقص استقلاله التام؟)

نادي بيت لحم

حضرة الاستاذ صاحب الشورى الغراء

تحية واحتراماً وبعد اتشرف باعلامكم ان الهيئة العمومية لنادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم — فلسطين، عقدت اجتماعاً عاماً في دار النادي مساء يوم الاثنين الواقع في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدلا من الهيئة السابقة التي انتهت مدتها. وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي جرت الموافقة عليهما.

ثم انتخبت الهيئة الآتية بالاجماع لادارة اعمال النادي للسنة الحالية:

رئيس: السيد خليل عيسى مرقص.
نائب رئيس اول: عودة بندك
نائب رئيس ثان: ميشيل شكري تلحمي
سكرتير اول: الياس يعقوب قطان. سكرتير ثان: جبرائيل شكري تلحمي. امين صندوق: حنا سليمان حزبون. مساعد امين الصندوق: انطون فرنسيس الاعمى.

وكل من السادة الآتية اسماؤهم اعضاء: فرح عيسى سلامه. انطون بركه. عبد صافية. حنا بندك. الياس سليمان. الياس ميخائيل طلاماس عيسى حزبون. انطون ابو عاقله.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.
السكرتير: الياس يعقوب قطان

سوري متمصر

لا يزال الدكتور شهبندر يقف من وراء ستار ويرشق الناس — مع ان بيته من زجاج — بالحجارة!

وآخر ماجنت انا قرأنا له في مقطم الامس مقالة عنجلية بامضاء مستعار جديد هو «سوري متمصر»! قلنا انها مقالة عنجلية، وسبب ذلك انها مشحونة بالسباب والشتائم في حق الوطني الشهير الذي يخدم الوطن كوجيه الله نسيم افندي صيبعة

هكذا عقلية الدكتور مع الاسف. ان قال له صاحب هذا طيب وهذا بالعكس شتمه! وان نصحه محب يدله على طريق الخير وبين له الضلال ليتقيه شتمه! وان اجابه بجواب اعاقلا أساء به الظن وقال هذه دنيئة! وان قال له انسان محب لغير اعتدال بما يقال قال هذا متعذب الخ

ولكن ماذا تسميك اذاً يا اعقل وانزه وأشرف الناس؟

ولماذا توقع المقالات التي تكتبها وتنشرها باسماء مستعارة؟

من هو السوري، ومن هو الغير، ومن هو السوري ايضاً، ومن هو السوري المتمصر! الى آخر ما في جرابك من الاسماء التي ارتدت على اسماء القطر؟!

ماذا بين العراق ونجد

اذاعت ادارة المطبوعات العراقية البلاغ الرسمي التالي في بغداد هو:

«في صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٢٨ صادف سرب من الطيارات التي كانت تقوم بالكشف بالقرب من حدود نجد الكائنة في جنوب «سلمان» تحت قيادة ضابط الطيران الفتننت لوك يصحبه الكابتن كلوب جماعة من الغزاة يقرب عددهم من ١٣٠ هجاناً ولما رأى هؤلاء الطيارات اطلقوا عليها النار فقابلتهم الطيارات بمثل ماقابلوها فانهزموا الى الحدود النجدية تاركين وراءهم ثلاثة رجال واثنى عشر بعيراً وقد منع الطيارات من تعقب الغزاة الى الحدود النجدية ما كانت مزودة به من التعليمات في هذا الشان والافقد كان باستطاعتها ان توقع بالغزاة اضراراً كبيرة ويعتقد ان الغزاة كانوا من فرقة بن عشوان المنتمية الى عشيرة «مطير»

«ومن الواضح ان غرضهم كان غزو خيم بعض الرعاة من افراد العشائر الذين انقذوا خيمهم لحسن الحظ اثناء الليل قبل الغزو وذلك على اثر وصول انذار اليها من الكابتن «كلوب» ويؤمل ان يكون هذه الحادثة التي دلت على يقظة السلطات العراقية التأثير الحسن في تقوية مابذله جلالة ابن السعود من المساعي لمنع عشائره من الغزو وانها سوف تقنع جلالته بان السلطات العراقية ترغب في معاضدته بكل صورة من الصور للوصول الى هذه الغاية»

***

هذا هو البلاغ ننشره كما ورد منتظرين ماتقوله الحكومة النجدية لننشره للقراء

مجلة الرابطة الشرقية

صدر العدد الثاني من هذه المجلة النافعة وهو يقع في نحو ١٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الصغيرة وهو يحتوي على مقالات عديدة في مواضيع شتى للاساتذة الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاساتذة مصطفى عبد الرازق بك وبندلي افندي الجوزي وعلي بك عبد الرازق واحمد امين بك الخ

اما مانلاحظه على هذا العدد فذلك ان غلافه شوه بان حزم بالمسك حزماً وكان يحسن ان يلصق بالغراء احتفاظاً بجمال المظهر الخارجي

ونلاحظ ايضاً ان الصفحات التي تم فيها احد المواضيع دون ان يكملها تركت الزيادة بياضاً وكان اجمل لو تزين بحجر صغير وان نظرة سريعة على الصفحات ٥ و ١٠ و ٢٧ و ٧٢ و ٥٨ و ٨٤ تبين ذلك

ولم نستحسن جعل اوائل المواضيع الهامة تبدأ من نصف الصفحة وكان الطف لو بدأت من اول الصفحة وهلم جرا

اما ما نود الاشارة اليه فذلك ان المجلة لاتزال تصر على تسمية النحلة القائمة في افغانستان حركة اصلاحات.

وغلطت الزميلة في اسم سلطان مسقط فقالت ان جده احمد توركي والصواب تركي وقالت عن عاصمة الهند الجديدة دلهي وتدسيق تلبيها الى ان اسمها دهلي.

ولم نستحسن وضع الحروف الابجدية عند اول كل مقالة اذ لامحل له لامن الاعراب ولا من غير الاعراب.

اما الاغلاط المطبعية فقد قلت في هذا العدد كثيراً ولعل بابرها ينقطع في العدد الثالث وما بعده

وهنا قد يخطر ببال القارئ هذا السؤال: ولكن بالنا نرى الشورى ايضاً مشحونة بالاغلاط والجواب على ذلك ان الشورى يقوم بامرها شخص واحد من الفها الى يائها وهو مضطر مع ذلك الى اصدارها اسبوعياً لا مرة في كل شهرين والعصمة لله

منفى

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل جورج افندي نصار رئيس تحرير الاقدام الحرة التي تصدر في يافا صحبته السلامة

مطبعة الشورى بمصر

تونسيـــــــات ...

في المجلس الكبير

قبل الدخول في الموضوع نقول ان هذا المجلس عبارة عن مهزلة من مهازل الاستعمار وضعها واوجدها ليرمي البسطاء والمغفلين من التونسيين ان عندهم مجلساً ونواباً يتكلمون باسمهم ويدافعون عن مصلحتهم ليمكن له ان يعتمد على النواب (او النوائب) في تثقيل الضرائب وتكوين الاداءات ليستنفد كلها او جلها اعانات للمستعمرين والرهبان والكلمة السوداء التي يدفعون منها مرتبات الخونة والمارقين الذين يبيعون امتهم بثمن بخس ودراهم معدودة.

هذا المجلس لاحق للمفكرين في دخوله او اختيار اللائق له سوى الرماد الذي ذروه في العيون بما اوجدوه في المجلس الجديد من شيء يقال له نواب الاقتصاد العام.

ونوابه لاحق لهم في الكلام عن اهم ما يقع بينهم من الكلام عنه وهو ميزانية السفارة العامة! اي انهم يأخذون نفقات دار للندوب السامي من مال تونس!!

وزيادة على ذلك ان اقتراحات النواب جلها يلغى. والنواب لا يسألون عن اقتراحاتهم حتى لا يعلموا بما حل بها من الالغاء...

انحل المجلس الماضي بعد انقضاء اعوامه القانونية وجاء بعده هذا الذي اجتمع اخيراً في (٢٢ نوفمبر ١٩٢٨) ولكن قبل ان نتكلم على الضرائب الجديدة وخطاب القيم وكاهية القيم الفرنسوي نعرض بكلمة واحدة فقط لانتخابات الجهة الخامسة مثلاً. وان كانت الجهات الاخرى لا تقل عن هذه وكيف خسر الذين يودون ان يكونوا — لابد — نواباً بالمجلس الكبير وكيف قدم احدهم (القزام) من الحجاز قبل اداء فريضة الحج ليحضر في الانتخاب وترشيح نفسه عملاً بالامر الصادر له برقياً من زعيمه رئيس عصبة الضلال وشرذمة المراوغة والتضليل الحامي م. فلاني الشهير... وسر ما اتي للمتمتع عن الحج ودفع لورقة الموازية والمقتل (النهضة) عشرات الآلاف من الفرنكات بعنوان اعانة ومثله الدعو الطاهر بن عمار الذي تكرم عليها بشيء من المال ايضاً حتى تكون — كذلك — في جانبه. اما القطب الرباني والهيكل الصمداني م. البشير العنابي الذي استقال في العام الماضي من النيابة بالمجلس الكبير للدور الذي قام به بين الامة والحكومة وخوفاً من افتضاح امره، على قول لمعارضيه، او على قول آخر، قدم استقالته واليوم رشحه الفلانيون للنيابة من جديد، فذلك تترك حكمه لضميره ان كان له ضمير بعد ان انتقد هذا المجلس في استقالته وهنأه كثيرون على الاستعفاء. ها هو اليوم قد اصبح من نوابه وجلس معهم وتصدر في آخرهم ...!

اما الشيء المخجل والذي يدعو الى الاشمئزاز فهو ان القزام وابن عمار والعنابي قد احرزوا على شيء كثير من الاهانة ولفت نظرك ان الواحد منهم في تقسيم أعمال المجلس لم يحرز الا على صوت من ثمانية عشر صوتاً ولم يرجعه الا انضمامه لعدو الامة. فلاني والذي نلاحظه ان هؤلاء لو كانوا على شيء ولو قليل من الحياء لاستحيوا من تلقاء انفسهم وعدنا اشرف واحسن من الاهانات المتوالية.

والانتخاب عبارة عن منظر محزن من رواية هزلية فلقد مثل بعض العمال والمراقبين وشيخ المدينة واي الحافظ، ادوارا محزنة في انتخابات الجهات وحجرة التجارة وكيف لعب في تقديم مصطفى الكعاك وغيره...

والشيء الجدير بالذكر ان انتخابات الجهة الخامسة كانت عبارة عن مهزلة شنيعة من المهازل مثلها المراقبون والعمال واذناب الاستعمار لعدم التصويت على الوطني الحر الاستاذ سليمان الجادوي اذ قالوا للناخبين ان هذا صاحب جريدة عطلتها الحكومة لكونها عدوة لها وصاحبها عدو لفرنسا ومن انتخبه فقد اظهر للحكومة استحسانه لتلك العداوة واعتبر لها من المؤيدين ونظراً للجهل المطبق والجبن والقطرسة المستعملة عندئذ خاب الاستاذ الجادوي بانتخاب البصيرة بالمجلس الكبير وتمتع غيره من ذوي الثروة ... والانتماء للحكومة والخضوع لها والتسبيح بحمدها والسجود لها، آناء الليل واطراف النهار!

وبذكر الخيبة والنجاح نقول ان اغلب الاشخاص المنتمين لحزب الضلال والتضليل حشروا انفسهم في قائمة المترشحين للنيابة عن الامة وما دروا ان ايديهم لاتزالت مخضبة بدماء الامة فكيف يطلبون اليوم ثقتها؟ تحقيقة ان رجوعهم ريشة من الحياء. فلذا انهم سقطوا وكانت خيبتهم في غنى عن التشهير بها لانها محققة قبل وقوعها. فاول الخائبين كان الشاذلي القسطلي صاحب «النهضة» الخائنة واحتمى به العياشي حسونة وعكاشة البشي والطيب العذاري والطاهر بن عمار من رئاسة الحجرة التجارية وكتابة رئيس المجلس الكبير والخرعم كبيرهم زارع شجرة الشقاق ومسكون ماتجاه متطرفين ومعتدلين الا وهو حسان فلاني فلقد كانت خيبته خاتمة القزام كما دعوها ولها من التأثير الفكر مالا يتصوره العقل لان هذا المخلوق كان يحقق لكل واحد فوزه على سواه حتى انه راهن اصحابه بالف فرنك اذا لم ينجح بدفعها لهم. وخيبته هذه اضحكت من بين يديه شيئاً كان تعتبره قيمة لشخصه واتجاها يعيده ولكن اليوم خاب امله من كل الجهات واصبح واجبه — ان كان يخجل — ان يغزوي ويترك السياسة لاهلها والزعامة لاربابها لان بلادنا في غنى عن زعامته ورئاسته ولا حاجة لنا ولا مطلب الا بواسطة حزبنا الحر الدستوري.

ويعد هذا نتكلم باجمال عن نقطة من خطاب القيم في المجلس الكبير يوم افتتاحه قال: (هذا وان القاضي كافل سعادة مثال الايالة التونسية فالمشروع الواقع انجازه في خمسة واربعين عاما هو محل اعجاب الزائرين المتبصرين القاصدين لبلادنا بقصد الاستطلاع)

نحن هنا نسأل هذا الرجل عن معنى قوله «بلادنا» في حين انه يعرف ان البلاد هي «تونسية» وبلاده هي باريس مثلاً! نسأله لماذا ينتسب لتونس هل تجلس بجنسيتها ام تمي نفسه وانه من غير ابنائها؟

ان البلاد بلادنا رغم انوف اهل باريس، وكل دخيل من غير اهلها يلزمه — رغما عنه — أن يعترف بهذا.

تونس لنا وحدنا نعم وحدنا ولا حق لسوانا فيها والفرنسيس هم من الدخلاء عليها واما الملكية فهي لنا نحن ابناؤها.

يلزم م. سان ان يتحاشى عن التعبير بما يجرح العواطف كقوله هذا. لانه لا يجهل بصفته وزير خارجية في الدولة التونسية ان محاولة نسبة تونس لفرنسا دون أهلها الذين يضحون في سبيلها كل عزيز، ونقيس ان ذلك منه يعد اعتداء على حقوق عرش الامارة ويصير الانسان يتساءل متى اصبحت تونس بلادهم هل في اليقظة أم في المنام!!

تونس لنا ونحن أبناؤها. ولا حق لاحد غيرنا فيها. فليفهم هذا كل حر ولا يحوجنا لزيادة الكلام.....

وعلينا قبل أن نبارح المكان ان نفهم م. قدياني واجبه وآداب السلوك ومراعاة ما لا بد منه لانا رأيناه في خطابه بالقسم الفرنسوي يحرض في الختام لرئيس جمهوريتهم من وراء البحار ويعلق بأذياله دون أن يذكر أمير بلادنا ولو بحرف واحد والحال انه لا يجهل ان الورق الذي كتب عليه خطابه هو تونسي فضلاً عن المتضمنو المقعد الحريري والصالة البديعة والضوء الكهربائي الذي هو كله من تونس ولتونس ومتاع تونس الا يكون من الاستحسان لا يذكر اميرها وهو في بلاده. وفوق ارضها وتحت سمائها؟ — ان التهاون هذا يعتبر مقصوداً وربما كانت له علاقة بقول القيم «بلادنا»

ان اميرنا يجب ذكره قبل القيم وقبل رئيس الجمهورية الفرنسوية لان البلاد بلاده واجتماع هؤلاء العاقين نفسه كان للتفاوض في ميزانيتها فهل يعقل ان يتفاوضوا في ميزانية بلاد ويذكروا اسم حاكم بلاد أخرى دون صاحب البلاد الواقع اجتماعهم من اجلها؟

قد اتعبنا هؤلاء الردود عليهم يوم ما، «لا يستحون» كانا نتكلم تحت الارض او ان آذانهم صماء!

وبقي شيء واحد هو أن كراس الميزانية الذي وزعته السفارة على النواب فيه وجوب زيادة على ميزانية ١٩٢٨ تقدر ٣٥ ٣٦٦ ٧٤٤ فرنكاً وهذا المقدار الذي هو خمسة وثلاثون مليون ونيف باهظ جدا خصوصاً وقد علمتنا الاعوام الماضية ان الضرائب والاداءات لا تثقل الا على كاهل التونسيين اذ غيرهم لهم نواب احرار يحتجون ويستقيلون وتقوم قيامتهم اذا لم يسمع صوتهم وتقع اجابتهم كما يطلبون — اما نواب تونس فهم كما قدمنا لا زيادة ولا نقصان ....!

فعليهم اذا كانوا يراعون المصلحة العامة (فقط) ان يعرفوا كيف يوظفون هذه الضرائب ويشفقوا على التونسي الذي كثر انينه وانحنى ظهره وعجز عن ضرورياته فضلا عن الضرائب وغيرها. فليعتبر بهذا النواب الجدد والقدماء وليجربوا حقيقة اخلاصهم للمصلحة التي ما تقدموا للنيابة الا باسمها وتحت لوائها.

ان المترشحين كثيرون وقد اختار الناخبون من بينهم هؤلاء

ها نحن ننتظر مع المنتظرين

وختاما لهذه الكلمة نأسف على الذين كانت لهم غيرة بمواقع الكلم وتراجعوا اليوم وخانوا حزبهم الذي لا يعترف بهذا المجلس الذي أصبحوا يقولون عنه «مجلسنا» و «نوابنا» بعد ان علموا عنه واتينا هنا على شيء قليل عنه وربما عدنا لهم في فصل مقبل.

تونس ٩٩٥

استقبال الاستاذ السوركتي

في بتافيا

وصل الاستاذ الشيخ احمد السوركتي الانصاري الى بتافيا عاصمة جاوه يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٨ فقابله عند الميناء عدد كبير من وجهاء العرب والجاويين وبعض الهولنديين ومدرسي الارشاد وتلاميذها وكشافتها احتفاء بقدوم الاستاذ الرئيس محيي لغة العرب في البلاد الجاوية وعند نزوله من الباخرة عزفت موسيقى الكشافة ترحيبا بالاستاذ وكان هنالك عدد كبير من السيارات لنقل المقابلين الى دار الارشاد حيث اخذت صورة الحضور ثم قام كثير من الخطباء والشواعر خطبوا بليغة باللغة العربية عددوا فيها ما للاستاذ من اخدمات الجليلة والايادي البيضاء في نشر لغة القرآن وبث تعاليم وارشادات الدين الاسلامي في بلاد احوج ما تكون الى مصلح مقصده الوحيد النفع العام ثم قام الاستاذ وشكرهم على صنيعهم وحسن احتفائهم به في كلمة فصيحة ختمها بقوله (اني اريد ان اذكركم على ما تقدم به بان اضاعف العمل ما دام في عرق ينبض) وبعد ذلك قدمت للحضور انواع الحلوى والمرطبات واخذت الوفود تفد الى دار الارشاد جماعات ووحدانا من جميع نواحي جاوه

وقد اقامت ادارة جمعية مدارس الارشاد حفلة كبيرة بمناسبة قدوم الاستاذ من رحلته يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حضرها عدد كبير من مندوبي الجمعيات على اختلاف مشاربها وكثير من الصحفيين ورجال الحكومة وافتتحت الجلسة بآي الذكر الحكيم ثم قام الشيخ احمد السوركتي والقى محاضرة اتى فيها على خلاصة مارآه في رحلته من جاوه الى الحجاز فالسودان فمصر وكان الجزء الاعظم من المحاضر خاصا ببلاد العرب والاصلاحات الكثيرة التي ادخلها الملك ابن السعود وما يجده الحاج الى بيت الله الحرام من الطمأنينة والامن على نفسه وماله وما يرجى من الخير للامة العربية خاصة على يديه ومن سير المعارف وتقدمها والعلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى وقال ان اواصر المودة محكمة بينهما ثم عرج بكلامه على مصر وما رآه من سير المعارف وتقدمها هناك ونشاط القائمين بأمر التعليم فيها واتى على أهلها خيرا وختم كلامه عن مصر بقوله (ان الذي يريد ان يحيا حياة متمدينة ماديا ومعنويا في وسط مجتمع راق يشعر بالحياة ما عليه الا أن يسكن مصر ويتفيأ ظلالها الوارفة)

ثم نصح الجاويين بان يسلكوا طريق العمل والمطالبة بحقوقهم تحت لواء السكينة والهدوء وقال لهم يجب اولا وقبل كل شيء ان تعملوا لايجاد القوة المادية والمعنوية لتكون مطالبكم مبنية على اساس متين وبعد ان ختم الاستاذ محاضرته قام الخطباء والشواعر خطبا بليغة بالماوية عددوا فيها ما لمحتفل به جزاه الله عن العربية والعرب خير الجزاء.

الارشاد — بتافيا ابراهيم علي حران

في سلطنة مسقط

اعمال عظمة السلطان وولي العهد

بعد ان ارتقى السلطان تيمور بن فيصل كرسي السلطنة وهي لاتزال في تقدم مستمر وارتقاء مطرد وذلك لما يرغبه عظمته في ان تكون حكومته سائرة على مناهج قويمة متبعة الصراط المستقيم. وكان من اعماله الادارية تأسيس مجلس الوزراء الحالي للقيام بما تتطلبه الحكومة من الاعمال عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وهنالك عدا ذلك محكمتان واحدة عدلية لفصل الدعاوي الحقوقية والجزائية وموظفوها من الرجال المقتدرين الذين يوظفونهم وعليهم المام تاماً وهم من النزاهة على جانب عظيم

ومحكمة شرعية لفصل الدعاوي المتعلقة بالشريعة وقضاتها مشهود لهم بالعفة وطول الباع في العلوم الفقهية والشرعية في المذهب الاباضي.

ولم يكتف عظمة السلطان بذلك وقد رأى ان مالية البلاد تحتاج الى تنظيم وضبط فاهتم بأمر وزارة المالية واحضر لها مستشارا انكليزياً يدير شؤونها فجعلها تسير على احدث الاساليب المالية. ناهيك باتقان ادارة الجمرك التي تحسنت تحسناً بيناً في زمن عظمته وقد ضبطت واردها حتى صارت تضارع دوائر الجمرك في البلاد الاخرى ومديرها من اخواننا المصريين المشهود لهم بالعفة والامانة.

وهناك دائرة للاشغال العامة تقوم بتوسيع الشوارع وتنظيم الطرق احسن قيام وذلك بادارة أحد ابناء العائلة السلطانية. والعمال يجدون في انشاء الطريق بين بلدتي مسقط ومطرح وسوف يرصفونها وتكون واسعة صالحة لسير السيارات.

ورغبة في تحسين المواصلات وتأمينا لراحة الأهلين اوعز عظمة السلطان لبعض رجال حكومته ليقوم بترغيب التجار والاهالي للاكتتاب لتأسيس شركة السيارات تشتغل بنقل المسافرين والبضائع من مسقط الى البلاد المجاورة وبالعكس وبالفعل تم الاكتتاب وارسلت هيئة ادارة الشركة الى معتمد لها في الهند ليقوم بانتخاب النوع المناسب من السيارات ومتى تم ذلك تحسن المواصلات بين جميع القطر العماني والفضل في ذلك يكون لعظمة سلطان مسقط ايده الله

ولم يقف عظمته عند هذا الحد بل بذل جهده واهتم اهتماماً كبيراً لنشر العلم في هذه الربوع وذلك بتأسيس مدرسة اميرية تمشي مع احدث النظم واساليب التعليم العصرية وقد وكل مستشاره المالية في هذا الأمر فجلب لها استاذين فاضلين من فلسطين بالاتفاق مع ادارة المعارف هناك وهما قائمين بالعمل الذي عهد اليهما وقد سر الاهالي بذلك وهم يرسلون اولادهم للمدرسة بكل رغبة مبتهجين بما يستفيدونه كيف لا وقد قال عظمة السلطان حرسه الله يوم افتتاح المدرسة (اليوم تقطع حبل الجهل مستنيرين بضوء العلم)

والساعد الاكبر لهذه المدرسة بعد عظمة السلطان هو ولي عهده الأمير السيد سعيد الذي لا يألو جهداً عن القيام بكل ما يجد فيه خيرها حباً في منفعة اهل البلاد ورغبة في نشر العلم وسموه من المتعلمين المهذبين اذ قضى مدة لا تقل عن الست سنوات في ارقى مدارس الهند ومكث مدة في مدارس بغداد فهو والحالة هذه ينتظر منه خيراً كثيراً لبلاده وامته ومما يدلك على كرم اخلاقه وسمو مبادئه وديموقراطيته دعوته تلاميذ المدرسة السلطانية لتناول الغداء على سماط سموه الخاص عندما خرجوا لاحدى السياحات لبعض البلاد المجاورة وتارة لمرافقة تلاميذ المدرسة ايضاً في نزهة جبلية وزيارته للمدرسة بين آن وآخر وكل ذلك تنشيطاً للتلاميذ وتشجيعاً للقائمين بأمر المدرسة وعدا ذلك فسموه محبوب عند الجميع لكرم اخلاقه ولطفه وماله من الايادي البيضاء على الكثيرين ولما يخرج من العطايا ويقدم من الصدقات السرية وغيرها. والمفهوم انه سيوكل لسموه منصباً كبيراً في الحكومة وذلك عند عودة عظمة والده ولا شك انه اين يجدنا وخيرمن يقوم بذلك المنصب نظراً لنفيه ولما يحطونه من المزايا الجيدة والسجايا الحميدة اكثر الله من امثاله ونفع به امته وابقاه ذخراً لبلاده واقر به عين والده عظمة السلطان الذي لا يزال يدأب في سبيل اعلاء شأن بلاده ورفعتها.

ولسمو ولي العهد قصر جميل يشرف على البحر بالقرب من قصر عظمة والده ويقضي اوقاته بمطالعة الكتب العلمية وغيرها ولديه عدا المكتبة (دائرة المعارف البريطانية) ارسلها اليه هدية من لندن عظمة والده ولسموه وقت خاص يعمله للمطالعة والتحري في الكتب العلمية والجرائد والمجلات ولا يخلو مجلسه عند الاجتماع من ذوي الوجاهة واهل العلم والأدب.

غير ان هنالك بعض من لا يروقهم ذلك وشأنهم الصيد في الماء العكر ولا عمل لهم غير الدس والقاء بذور الفساد وتشويه سمعة البلاد بنشر الاكاذيب وتلفيق الاحاديث في بعض الجرائد بواسطة اناس لا خلاق لهم لحاجة في نفوسهم. ولكن نرجو ان يعلم القارئ ان كل ما نشر عن مسقط في الجرائد الاخرى لا ظل له من الحقيقة والصحة بل هي خاصة لقصد سيء والغاية معلومة وهي لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

مسقط عابر سبيل

انصف!

عزيزي ابا الحسن!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قرأت بأمعان ما جاء في صحيفتكم الغراء عدد (٢٠٦) تحت عنوان مجاهدون وزعماء ...)

وقد ظهر لي ان يراعك يا ابا الحسن قد استعجل عندما تناول جامعة عربية وطنية ما كان يخطر لي ان يعرض لها بغمز او لمز من عرف بمجانبة المبدأ وشدة الاخلاص والغيرة على المؤسسات الوطنية العربية فقد جاء في عرض كلامك عن الدكتور الخطيب انه (شاب حوي طبيب من مدرسة دمشق وهي مدرسة تمشي سكوندو). مع ان هذه المدرسة تأسست في العهد العربي الاستقلالي وضمت بين جدرانها زهرة شباب سوريا وغرست في نفوسهم المبادئ القومية العميقة. وقد طاردها المستعمرون كما يطاردون صحيفتكم. واصبحت القنابل غورو مكتسح دمشق تنهدها وتوعيد بالاغلاق اذا دام تلامذتها في مقاومة الاستعمار الافرنسي وقد كان ذلك بعد ان تحقق هذا القائد ان كل الحركات الوطنية تصدر عن هذا المنبت الطيب. اجل ان هذه المدرسة هي الوحيدة في الشرق بدراسة الطب بلغة ابناء الضاد واحياء كتب الطب العربية بعد أن درست احقابا واجيالا. ولأنها المعمل الوحيد الذي يدفع بالشباب الى بلاد الشرق العربي يحملون بعد الامصار ومشاق الاسفار ليشغلوا فراغا كان لولا وجودهم المش الكثيف لاذناب المستعمرين باسم الارساليات وخدمة الانسانية وانتم وغيركم أعلم بما وراء ذلك.

افلا انها قامت بهذه الخدمة الجليلة استحقت تقريعكم...؟ وهل اطباء العراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا والحجاز خريجي هذه المدرسة يرضون عن هذا التلميح؟

انصف نفسك يا ابا الحسن واعمل لتلافي هذا الخطأ الذي صدر عفواً لا عمداً راجيا أن تكونوا كما اعتاد وبنسانا لكم جميع المعجبين بجهادكم الأدبي قلبكم وراء قلمكم لا قلمكم وراء قلبكم

ارجوكم ان تثقوا بحسن النية التي دفعتني للدفاع عن الجامعة التي ارغب من صميم القلب اشتراك الصحف العربية اجمع بالدفاع عنها واحلالها المحل اللائق بها بين معاهد العلم.

مكة (احمد الفراء)

(الشورى — نعم نحن نحكم في الحرص على المدرسة الطبية العربية الوحيدة في الشرق. ونحن لم نقصد في قولنا انها تمشي سكوندو الا تخليصها من تيه اسلوب احد خريجيها في معاملة الناس وعصبة الذين لا يرون رأيه الاعوج في المسألة الوطنية)

كيف يكبرون للوطن؟

كلف الشهبندر اذناب لطف الله من اصدقائه في دمشق فنشروا بياناً قابلوا فيه نداء دولة الاتاسي بك رئيس الجمعية التأسيسية الذي يدعو فيه الى توحيد الصفوف بقولهم انهم يرون الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية لسورية غير كاف...

هذا كلام حسن جداً، ونحن نوافق عليه ونرى ان الدستور السوري يجب ان يكون ادق مما هو عليه

ولكن هذا الكلام لماذا تأخر الى الآن؟ ولماذا كانوا — ولا يزال الشهبندر واعوانه ايضاً — يتهمون الجمعية التأسيسية بالتعصب والجمود لتمسكها بالمواد الست؟

اذا كان الاستمساك بذلك الحق الضئيل كان في نظركم تعصباً وانه من الحق على جانب عظيم فكيف انقلبتم وصرتم تطلبون اكثر مما كانت الجمعية ورجال الكتلة الوطنية يصرون عليه؟

نحن نعرف لماذا هذه الحركة، انا نعرف ان الشهبندر هنا واميره لطف الله حاقا على الشيخ تاج الدين حركا هؤلاء الاذناب على الجمعية التأسيسية

يعني ان الشهبندر قاعد في مصر للدس فقط وتحرير مكاتيب الشغب، فان تمسكت الكتلة الوطنية بحقوق الأمة حرك صبيانه هناك على الأهلين ليتهموهم بالتعصب، وان شعر بان الفرنسيس يودون تنزل عن شيء من مطالب الامة حرك صبيانه على القول بأن الدستور كان ناقصاً! وغرض الشهبندر من هذا كله ان لا يصير اتفاق في سورية ليلفت نظر الافرنسيين اليه انه الكل في الكل فيعدون عنه ويستقدمونه الى سورية ليسلمهم البضاعة!!!!

ليبدأ آمنا وصدقنا بأن الدستور على الصورة التي صيغ فيها لا يحقق اماني البلاد. ولكن لماذا لا تتقدم انت وتقول هذا صراحة؟ لماذا انت قاعد عند لطف الله تتربص فرص الفساد واستثمار ظروف الشقاق نكاية بفلان او فلان من خيار قومك الذين يساوي الواحد منهم عشرة مثلك؟!

نحن لا نقول لك تعال وهات ما تريد نشره في الشورى، التي كانت بالامس دعة واصبحت بعد ذلك كخة، بل نقول لك كسوري يوزع وطنيات على الناس، انشر رايك ومعتقدك السياسي في الصحف الاخرى.

اما ان تقبع في جنة لطف الله لتكيد وتنشر المقالات الضارة بمصلحة الوطن وشتم الناس باسماء مستعارة وبارسالها الى الصحف السورية باسماء غير المسؤولين من الخلائق فهذا لا يليق ولا يجوز لا في شرع الضمير ولا في شرع العقل

اذا كنت من المخلصين للوطن فان الوطن يقول لك بصراحة: من الخيانة العظمى ان يكون عندك رأي نافع فلا تعلنه

والغريب ان صبيان الدكتور هؤلاء يسمون انفسهم بالمجاهدين! والقارئ الاجنبي اذا سمع هذا اللقب لا يدري انهم الذين تقضوا عزمهم واستسلموا للافرنسيين وفضحوا الثورة!

اذا كان الشهبندر يشكو هذا اللقب على الثوار الذين لا يزالون حتى الآن في ميدان الجهاد، فكيف يليق به الاعتماد على اولئك العاجزين واقرارهم على هذا الادعاء الشنيع بانتحال صفة الجهاد انتحالا معيباً واستمالها في اعمال تضر الوطن وتفت في عضده؟

فالى الكلام والى اظهار مذهبك السياسي ندعوك يا شهبندر. قل، تكلم، انطق بما هو عندك، و إلا فانا نتهمك — ان سكت — بخطب ود الفرنسويين على حساب الوطن السوري

تأبين عالم فلسطيني

احتفل في غزة بيوم تأبين على وفاة النابغة المشترع الشيخ سعيد مراد الغزي عضو المجمع العلمي العربي والمدرس بمدرسة الحقوق بدمشق وكان رحمه الله قد شرح مجلة الاحكام الشرعية وهو من اقدر رجال التشريع الاسلامي في الشرق رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض فلسطين عن فقده اجمل العوض